

المقدمة:

في ظل ما يشهده العالم من تطورات في الجريمة المالية، تبرز أهمية مكافحة غسيل الأموال باعتبارها أولوية قصوى للمؤسسات المالية والحكومات على حد سواء. تهدف هذه الدورة التدريبية إلى تزويد المشاركين بفهم شامل ودقيق للخطط والإجراءات المعتمدة للحد من عمليات غسيل الأموال، من خلال تحليل تشريعي وعملي للتقنيات المستخدمة في الوقاية والحماية.

تتناول الدورة كيفية التعرف على المشكلات المرتبطة بغسيل الأموال، وكيف يمكن للمؤسسات أن تطور نظم رقابة فعالة لحماية أصولها وسمعتها. وتشمل الدورة عرضًا لأنواع متعددة من المخططات والأساليب الاحتيالية، إلى جانب وسائل إثبات مصادر الدخل ومهارات تحليل السجلات المالية للكشف عن العمليات المشبوهة.

ونظرًا لأن تكلفة التهاون في مكافحة هذه الجرائم لا تُقاس فقط بالخسائر المادية، بل تمتد لتشمل الأضرار المعنوية والسمعة المؤسسية، فإن الدورة تقدم توجيهات عملية قائمة على المعايير الدولية، وعلى وجه الخصوص تلك المعمول بها في دول مجلس التعاون الخليجي.

الفئات المستهدفة:

- كبار المديرين التنفيذيين المسؤولين عن تطوير وتنفيذ سياسات مكافحة غسيل الأموال.
- المسؤولون الماليون والمراقبون الماليون.
- المحاسبون والمراجعون الداخليون والخارجيون.
- موظفو وحدات تقارير غسيل الأموال (MLROs).
- مسؤولو الامتثال والرقابة الداخلية.
- المديرون في القطاعات المصرفية والمالية وشركات الاستثمار.
- الموظفون العاملون في المجالات التي تتطلب امتثالًا صارمًا للأنظمة المالية والتنظيمية.
- المهتمون بتطوير مهاراتهم في هذا المجال أو من يرغبون في بناء مسار مهني فيه.

الأهداف التدريبية:

- بنهاية هذا البرنامج التدريبي، سيكون المشاركون قادرين على:
- التعرف على المفهوم الكامل لغسيل الأموال ومراحلها المختلفة.
- اكتساب القدرة على كشف ومنع عمليات غسيل الأموال داخل المؤسسات.
- فهم الطرق والأساليب المستخدمة في تنفيذ عمليات غسيل الأموال.
- التعرف على الأطر القانونية الدولية، خاصة تلك المطبقة في دول مجلس التعاون الخليجي، بشأن مكافحة غسيل الأموال.
- تحليل السجلات المالية للكشف عن العمليات المشبوهة والأنشطة غير المشروعة.
- استخدام أدوات وأساليب إثبات مصادر الأموال والدخل غير المعروفة.

الكفاءات المستهدفة:

- الإلمام بالمبادئ العامة لغسيل الأموال.
- المعرفة بتطور القوانين والتشريعات الدولية الخاصة بمكافحة الجريمة المالية.
- القدرة على تحليل مخططات غسيل الأموال المعقدة.
- التعرف على المؤشرات التحذيرية للأنشطة المشبوهة في السجلات المصرفية.
- تطبيق الأساليب الفنية والقانونية لإثبات مصادر الأموال والدخل.

محتوى الدورة التدريبية:

الوحدة الأولى: مبادئ غسيل الأموال

- تعريف غسيل الأموال وأهميته وتأثيره على الاقتصاد والمجتمع.
- المراحل الثلاث الأساسية لغسيل الأموال: الإيداع، التمويه، الاندماج.
- دورة غسيل الأموال وكيفية تنفيذها.
- مصادر الأموال المشبوهة والأنشطة غير القانونية.
- أهمية مبدأ "اعرف عميلك" (KYC) في المؤسسات المالية.
- الأصول المخفية وأساليب تمويهها.
- المركبات القانونية والمالية المستخدمة لإخفاء الأصول.
- الفرق بين إخفاء الأصول وغسيل الأموال.

الوحدة الثانية: التطورات الدولية في القوانين والأنظمة

- دور مجموعة العمل المالي (FATF) ومهامها في إصدار المعايير الدولية.
- التوجيهات الأوروبية الخاصة بمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب.
- قانون باتريوت الأمريكي وآثاره القانونية.
- قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بالجريمة المالية.
- مبادئ وولفسبيرج الخاصة بالامتثال الأخلاقي في المؤسسات المالية.
- موقف دول مجلس التعاون الخليجي كأعضاء أو مراقبين في (FATF).
- قانون الامتثال الضريبي الأمريكي (FATCA) وأثره على المؤسسات المالية.
- الأنظمة الخليجية المحلية لمكافحة غسيل الأموال وأطرها التنفيذية.

الوحدة الثالثة: المخططات المستخدمة في غسيل الأموال

- مخطط "المرشح" أو الشخص الوهمي.
- مخطط الأعمال التجارية كغطاء لغسيل الأموال.
- الأساليب المصرفية المستخدمة في التمويه والتحويلات المشبوهة.
- دمج المجموعات المصرفية في عمليات الغسيل.
- تصفير الصفقات وهيكلتها لتفادي الاشتباه.
- استخدام الشركات الوهمية والقروض العكسية (Back-to-back loans).
- التلاعب بالفواتير وإعادة الشراء الوهمي.
- استعراض أمثلة حقيقية لمخططات غسيل الأموال.

الوحدة الرابعة: تحديد مؤشرات الأنشطة المشبوهة في السجلات البنكية

- كيفية إنشاء المؤشرات التحذيرية الخاصة بالسلوك المالي غير المعتاد.
- استخدام هذه المؤشرات في مراقبة الحسابات.
- عرض أمثلة على أنماط النشاط غير الطبيعي.
- فهم آليات الكشف والتحليل المالي في الحسابات المصرفية.
- نصائح عملية وتجنب الأخطاء الشائعة في التحليل.

الوحدة الخامسة: وسائل إثبات مصادر الدخل

- تحليل السجلات المالية للمستخدمين والعملاء.

- كيفية استخدام السجلات والدفاتر في إثبات أو نفي مصادر الدخل.
- دراسة وتحليل القوائم المالية: الميزانية العمومية، وبيانات الأرباح والخسائر.
- الأساليب غير المباشرة لتتبع الأموال، مثل تحليل صافي الثروة والإيداعات المصرفية.
- الطرق المباشرة لتوثيق وإثبات مصادر الدخل.
- دراسة حالة: أسلوب "منظمة كابوني" في إثبات الدخل.